

## حرف الـلام

١٨٥٧- لا تُجَوِّزْتَ ولا خَلِيْ بِأَلِيٍّ وَلَا تَتَنَّى قَاعِدَةً عَلَى حَالِي

يعبر المثل عن حيرة الفتاة الناتجة عن عدم الزواج وعدم استطاعتها التغلب على همومها. والعادة أن الفتاة في المجتمع المصري - وخاصة غير المتعلمة - عندما تصل إلى سن الزواج تنتابها الحيرة حتى تتزوج. من أمثال الفتيات العانسات تتمنى: ظللت أو بقيت.

١٨٥٨- لا اسْرِقْ ولا جُوزِيْ يَدَيَّيْ مَنْيْنِ يَجِينِيْ؟!

١٨٥٩- لا أُمِيْ وَلَا أُخْتِيْ دَهْ قَلَّةٌ بَخْتِيْ

تعبر الفتاة عن تعاستها وسوء حظها وليس ذلك ناتجاً عن الأهل ولكنه البخت التي لا تستطيع التحكم فيه. والمثل يعكس التفكير الشعبي الذي يؤمن بالحظ وسيطرته على مصائر الناس. من أمثال الفتيات.

١٨٦٠- لا أَنَا بَاكُلْ وَأَهْرَهْرُ وَلَا بَلْبَسْ وَأَجْرَجْرُ

باكل: أصلها آكل، بلبس أصلها ألبس.

١٨٦١- لَاكَلْتُ وَهَرَيْتُ وَلَا لَبَسْتُ وَجَرَيْتُ

يعبر المثل عن التواضع وعدم الشطط في استخدام ما تحت يد الإنسان، والمثل يقال على لسان شخص يدافع عن موقفه وتواضعه كما يعبر عن اترانه ويقظته، وأنه ليس هناك ما يدعو إلى إتهامه بالإسراف. أههر: يتبرز بليونيه. أجرجر: أى أجرجر الثوب دلالة على الإسراف في اللبس. من أمثال النساء في المشاجرات.

١٨٦٢- لَا إِيدَ تَسْقَفْ لَوْ حُدَّهَا وَلَا وَحْدَانِيْ يَكِيدُ رَجَالُ

يقال ذلك دليلاً على الحسرة على خلف الأبن الوحيد الذي لا يستطيع أن يقاوم

الحياة والمجتمع من حوله، أما عندما يكون له أخوة فإن ذلك حماية له. وغالبا ما تقول ذلك الأم عندما ترى ابنها الوحيد مهانا وهو يلعب مع أبناء الغير. وقد يقوله الناس للدلالة على أهمية كثرة الأبناء.

### ١٨٦٣ - لَا تَبْأَكُلْ بِالذِّينِ وَلَا يَتَنَامَ تَحْتَ الرَّجُلَيْنِ

يقال ذلك تطمينا للشخص الذى يبدى يأسه من الحياة أو يقال للأبن الحزين الذى فشل فى أمر كالرسوب أو لم يوفق إلى عمل و غير ذلك. والمثل يدعو إلى تسكين الخاطر وعدم الاكتراث بالمشاكل. من الأمثال المسجوعة.

### ١٨٦٤ - لَا بَتَّى وَلَا مَسِيَّتِي يَا دَاهِيَةَ الشُّومِ جِيَّتِي

تقول ذلك الأم التى تتلهف على زواج البنت، وعندما تزوجت فشلت فى حياتها الزوجية بسرعة وعادت إلى منزل ابوها، وقد يقول ذلك الشامتون الذين يفرحون للمصائب. والمعنى أن البنت بمجرد أن تزوجت عادت فاشلة. يا داهية الشوم: تعبير عن الفجيعة والإستنكار، والشوم محرف الشؤم، من الأمثال المسجوعة.

### ١٨٦٥ - لَا بَحْكَ وَلَا بَقْرَ عَلَى بُعْدِكَ

يقال ذلك للشخص المتردد الذى لا يستقر على رأى، فتارة يعبر عن رأى وأخرى ينقضه مثله فى ذلك مثل الذى يكره ثم لا يستطيع الصبر على بعد المكروه عنه. بعدك بضم الباء: الإبتعاد.

### ١٨٦٦ - لَا بَيْتَ أَرْوَحِهِ وَلَا بَيْتَ أَجِيهِ وَلَا بَيْتَ أَشْكَى إِلَى نَابْنِي فِيهِ

أجيه: اجئ فى. اروح: من الرواح. ناب: أصاب

تقول ذلك الزوجة التعيسة فى حياتها الزوجية وليس لها أهل تلجأ إليهم.

### ١٨٦٧ - لَا بَيْتَ مَلِكٍ وَلَا طَاحُونَةَ شَرْكَ

وفى معناه المثل: «لا فدان ملك ولا جاموسة شرك». ويقال ذلك للشخص المفلس الذى لا يملك من حطام الدنيا شيئا، ملك: بكسر الميم أى يملكه، شرك: بكسر الشين: يشارك فيه. والطاحونة: جهاز ميكانيكى يدير حجرين فوق بعضهما

لطحن القمح والحبوب عامة وهى من الصناعات التى كانت تدل على الغنى منذ عدة سنوات وقد قل الإهتمام بها بعد سيطرة القطاع العام وأستخدام السلندرات فى الطحن. من أمثال المدن المسجوعة.

### ١٨٦٨- لَا تَأْخُذْ الْوَلَدَ بِذَنْبِ أَهْلِهِ وَلَا تَأْخُذْ الطَّيْرَ بِذَنْبِ صَاحِبِهِ

المعنى أى لا تسيئ إلا لمن أساء اليك، وفى معناه الآية الكريمة «ولا تزر وازرة وزر أخرى» الإنعام/ ١٦٤. والمعنى أن المثل ينهى عن الإساءة إلى الأبناء لمجرد الرغبة فى الشففى والإساءة إلى الأهل، وينهى عن قتل الحيوان للأضرار بصاحبه. ويشيع فى المثل المفهوم الدينى. من الأمثال المسجوعة.

### ١٨٦٩- لَا تَأْمَنُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا صَلَّتْ وَلَا لِلشَّمْسِ إِذَا وَلَّتْ

يدل المثل على بعض العادات الشائعة فى المجتمع المصرى ومنها الأفكار الشائعة عن عدم الثقة فى المرأة بوجه عام وخاصة إذا توارت وراء المظاهر الدينية، وكذلك الشمس فرمما عادت للظهور، والمثل يعكس بعض الأفكار التى كانت شائعة فى فترة الجهل فى القرون الماضية، وقد تضاءلت أهمية هذا المثل بعد أن خرجت الفتاة إلى الحياة العامة وأزدادت ثقة الرجل بها. من الأمثال المسجوعة.

### ١٨٧٠- لَا تَزُورِ الْعَازِبَةَ وَلَا اللى جُوزَهَا غَايِبُ

ينهى المثل عن بعض السلوكات الاجتماعية التى قد تؤدى إلى المشاكل أو تثير مشاعر الناس وشكوكهم، ومنها زيارة المرأة العازبة مما قد يدفع إلى اتهامها بالباطل ويسئ إلى سمعتها بين الناس، وكذلك عندما يغيب زوجها فى الخارج كثيرا لمدة طويلة، إن ذلك يكون ماثرا للشك والريبة. والمعنى يجب تجنب ما يثير الشك عند الناس.

### ١٨٧١- لَا تَعَاتِبِ الْعَايِبُ وَلَا تَرَقِّعِ الدَّايِبُ

المعنى لا تشغل نفسك بنصيحة الشخص المعيب وذلك لما ركب فى نفسه من العناد مما لا يجعل لكلامك قيمة وكأنك بذلك تتعب نفسك دون نتيجة، وكذلك لا

يجب ترقيع الثوب البالى لأنه سوف يعود إلى التمزق سريعا وكأنك بذلك تضع وقتك فيما لا يعود بالنفع. يدعو المثل إلى الإهتمام بالنافع. المقصود بالدايب: الثوب البالى. من الأمثال المسجوعة.

### ١٨٧٢ - لَا تَعَامِلِ الْمَجْنُونُ وَلَا تَخْلَى الْمَجْنُونُ بِعَامَلِكَ

يرى الناس أن المجنون لا يمكن التعامل معه ومن ثم ينصح بالإبتعاد عن ذلك لأنه يضيع الوقت ويخلق المشاكل فكأنك بذلك تجلب المشاكل لنفسك. والمقصود بالمجنون هنا هو صاحب السلوك الأهوج غير المنضبط..

### ١٨٧٣ - لَا تَعَايِرْنِي وَلَا أَعَايِرْكَ بِاللِّى الْغُلْبُ طَائِلْنِي وَطَائِلَكَ

### لَا تَعَايِرْنِي وَلَا أَعَايِرْكَ يَاللِّى الْهَمُّ طَائِلْنِي وَطَائِلَكَ

طایل: من طال أى وصل إلى. والمثل يدعو إلى البعد عن التنازع وخاصة إذا تساوى الشخصان فى المصائب. والمعنى أن المصائب تدعو إلى تهذيب الخلق والتخلص من بعض المساوئ. عاير: محرفة عن الكلمة العربية «غيره» أى اطلق عليه ما يسيئه، وفى «مختار الصحاح»<sup>(١)</sup> غيره من التعبير أى التوبيخ، والعامّة تقول غيره بكذا أى وبخه. وفى الحديث الشريف عن المعرور بن سويد قال: رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك فذكر أنه ساب رجلا على عهد رسول الله (ﷺ) فغيره بأمه فقال النبى (ﷺ) أنك امرؤ فيك جاهلية.....<sup>(٢)</sup> الخ. من الأمثال المسجوعة.

### ١٨٧٤ - لَا التُّعْبَانَ يَنْسَى دِبْلَهُ وَلَا الْحَاوَى يَنْسَى مَوْتَ ابْنِهِ

لهذا المثل قصة مشهورة مؤداها أن تعبانا قتل ابن الحاوى فأراد الإنتقام من التعبان ولكن التعبان عرض عليه أن يأخذ جنيها من الذهب كل يوم فى مقابل الا

١- مختار الصحاح/ ترتيب محمود خاطر. طبع الاميرة ١٩٢٢م.

٢- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين/ محبى الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووى ص ٤٤٥ طبع

يقتله ووافق الحاوى، وبعد مدة تذكر الحاوى مقتل ابنه واستصغر طمعه فى المال فصمم على قتل الثعبان وفاجأة بأن ضربه بالفاس فهرب الثعبان ولكن بعد قطع ذيله فعاد الحاوى إلى الإتفاق مع الثعبان ولكنه رفض وقال له هذا المثل.

### ١٨٧٥ - لا تَعْيُوْا يَا قَوْمَ الْأَعْلَى الصَّلَا وَالصُّومِ

المعنى أنه ليس هناك ما يدعو إلى تجريح الناس والصاق العيوب بهم إلا فيما يختص بالتقصير فى الشعائر الدينية، والعوام يرون فى الشعائر الدينية كالصلاة والصيام تهذيباً للنفس واصلاحاً للطباع وعنواناً على السلوك الحسن بين الناس فإذا صلى الشخص وصام أدى ذلك إلى الخلق الحسن، وفى القرآن الكريم «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» العنكبوت/ ٤٥. من الأمثال المسجوعة.

### ١٨٧٦ - لا تُقْرِصِنِي يَا نَحْلَةً وَلَا آكُلُ مِنْ عَسَلِكَ

يضرب هذا المثل للاستغناء عن الشر الذى يمكن أن يعقبه خير. ويعبر المثل عن كراهية الإنسان للشر فى كل صوره ومحاولته الابتعاد عن طريقه حتى ولو أدى ذلك إلى بعض الفوائد.

### ١٨٧٧ - لا تَمَاشِي الْأَهْلَبَ وَلَا تَمَاشِي حَدِيثَهُ

الأهبل: محرف الأبله. ويرى الناس أن الأبله لا يمكن التعامل معه ومثله فى ذلك مثل المجنون وينصح بالابتعاد عن طريقه حتى لا يجلب المشاكل، وهذا المثل يقرب فى المعنى من المثل «لا تعامل المجنون ولا تخلى المجنون يعاملك».

### ١٨٧٨ - لا جَابُ وَاتَّنَصَفْ وَلَا قَعْدُ اتُّوكَسْ

اتوكس: يقال ذلك للدلالة على الخزى نتيجة الفشل. ويطلق هذا المثل على الشخص الذى فشل فى قضاء أمر من الأمور رغم محاولات إثباته عن ذلك. ويعبر المثل عن الأسى والألم لهذا الوضع فهو لم ينصف فيما ذهب إليه كما أنه لم يرح نفسه من الذهاب والتعب.

### ١٨٧٩ - لا حَبِيبَةَ وَلَا جَارَةَ قَرِيْبَةَ

تعبر المرأة بذلك عن وحدتها وعزلتها عن الناس بأسلوب فيه أسى وألم، لذلك

فهى تعبر عن نفورها من وحدتها فليس بجانبها ابنة تواسيها أو جارة تشاركها همومها ومشاكلها. من الأمثال المسجوعة.

### ١٨٨٠ - لا حَصِيرَة ولا مَخَلَّة وَكَمَانٍ مَشَى لَدَّة؟!!

لده: ربما كانت هذه الكلمة محرفة عن كلمة «الذيدة» ومعناها مقبولة. وتقول ذلك المرأة التى يسئ إليها زوجها فتزد عليه بأسلوب الإستفهام الإنكارى بأنه لا يوجد لدينا فى المنزل أبسط الأثاثات المنزلية ومع ذلك تسئ إلى. أن هذا لا يصح. من الأمثال النسائية.

### ١٨٨١ - لا حَظِيطة حَقّ ولا نَعْم طَيِّبُ

فى معناه «لا دفعة حق ولا كلام طيب»، والمثل يهاجم الأشخاص سيئوا الخلق أو الذين تأكلون أموال الناس أو الذين ينكرون الحقيقة وهى واضحة.

### ١٨٨٢ - لا خَيْرُ فى العَرَجَة ولا فى أم جَنَاحٍ ولا خَيْرُ فى اللى جِه ولا فى اللى رَاحُ

يعبر المثل عن التعاسة التى تصيب الإنسان لفشله فى معرفة الناس واكتشاف سيئاتهم كما يتضح فى كلمتى جناح، راح: من الأمثال النسائية المسجوعة.

### ١٨٨٣ - لا دَفْعَة حَقّ ولا كَلَام طَيِّبُ

يعبر المثل عن الأسف والانتقاد للأفعال التى تبدر من شخص لئيم لا يدفع ما عليه من حقوق ويتمادى فى الإساءة إليهم، والمثل بذلك يدعو إلى الابتعاد عن هذا الصنف من الناس.

### ١٨٨٤ - لا ضُرَّة ولا سَلَفَة ده دَاهِيَة مَخْتَلَفَة

المعروف أن الضراير والسلايف من المشاكل التى تواجه المرأة فى منزلها لأنهن تشاركنها حياتها الزوجية ويسببون لها كثيرا من المشاكل والمصائب فإذا جاءت المشاكل من طرق أخرى غير هذين الطريقتين فإن ذلك يبعث على الدهشة والألم. من الأمثال المسجوعة.

١٨٨٥ - لا عاقلة ولا أمها بتريها منين الأدب يجيها

لا عاقلة ولا أمها تهديها منين العقل يجيها

يقال ذلك عن الفتاة سيئة الخلق التى تؤذى كالناس بسلوكها وبسلطة لسانها، ويعبر المثل عن الأسى لذلك فلا هى عاقلة حتى يهديها عقلها ويهذب طباعها ولا هى مؤدبة حتى يكون هناك رداً من خلق أو تربية. من الأمثال المسجوعة. من أمثال النساء.

١٨٨٦ - لا عين كحيلة ولا خد أحمر

يعبر هذا المثل عن الدمامة. العين الكحيلة: أى التى يحيط بها هاله من السمرة وذلك من العناصر الجمالية التى تكون محبوبه عند العامة وكذلك الخد الأحمر الذى كما يقولون عنه «يُكّ منه الدم» من أمثال النساء.

١٨٨٧ - لا فائدة ولا عائدة

لا عائدة ولا فائدة

عائدة : ربما قيلت هذه الكلمة للسجع فقط وربما تؤدى معنى أنه ليس هناك عائد من ذلك. ويقال ذلك للموقف أو الشئ الذى لا يجدى العمل فيه أو لا فائدة منه تبعث على التفاؤل والأمل. من الأمثال المسجوعة.

١٨٨٨ - لا فدان ملك ولا جاموسة شرك

يعبر المثل عن الفقر المدقع، وفى معناه «لا بيت ملك ولا طاحونة شرك»، والمعنى أنه لا يملك من حطام الدنيا شيئاً يمكن أن يمنحه وضعاً اجتماعياً لائقاً. ومن أمثال الفلاحين.

١٨٨٩ - لا فراق إلا بالحناق

قد يدل المثل على الزواج المسيحى الذى لا يعترف بالطلاق ويرى فى العلاقة الزوجية علاقة أبدية لا يفصمها لا الموت. والحناق: الموت، ويقال ذلك للشخصين المتلازمين الذين لا يفترقان لأنهما يكملان بعضهما.

## ١٨٩٠- لا فى الطور ولا فى الطحين

بمعنى ليس له علاقة بالموضوع ..

## ١٨٩١- لا له فى الطور ولا فى الطحين

يقال ذلك على الشخص الذى يعزل نفسه ولا يتدخل فى الأمور البعيدة عنه .  
 والمعروف أن القمح والحبوب عامة كانت تطحن بواسطة الحجر الذى يديره الثور  
 وذلك قبل شيوع الماكينات والوابورات وقد انتهى هذا منذ عشرات السنين . وإذا  
 تحدث المثل عن الثور والطحين فإن ذلك يدل على ما كان شائعا منذ عشرات السنين  
 وحتى بداية القرن العشرين .

## ١٨٩٢- لا قينى ولا تغدّينى

يقول ذلك الإنسان الذى يحترم نفسه ويحافظ على كرامته إذا ووجه بشخص  
 «كثير» لا يستريح لوجوده، والمعنى أننى لا اطلب فائدة ولا أطلب غذاءا ولكنى  
 أطلب أن تقابلنى بوجه بشوش، وفى معناه: «وش بشوش ولا مال بملو الكف»  
 من الأمثال المسجوعة .

## ١٨٩٣- لا كل من ركب الخيل خيال ولا كل من سبّح فى البحر عوام

والمعنى أن هناك من يقومون ببعض الأعمال وهم لا يجيدونها وليس معنى  
 مزاولتهم هذا أنهم يجيدونها . والمثل يعبر عن شدة الإهتمام بالأجادة والإتقان،  
 ويفرق العوام بين الحرفى الذى يجيد صناعته وبين المدعين أو الدخلاء ..

## ١٨٩٤- لا له إيدى تمسك ولا شفایف تلملم

يقال ذلك للجمل فهو لا يستطيع أن يمسك ما يأكله كما أن شفته مشقوقة فلا  
 يستطيع أن يجمع ما يأكله ويضرب ذلك للشخص الذى يعجز عما يقوم به غيره  
 لطبيعته تكوينه الجسدى، وقد يكون ذلك من الفوازير والالغاز .

## ١٨٩٥- لا منه ولا كفاية شره

يقال ذلك للشخص الفاشل الذى لا فائدة تجنى من ورائه فلا يستطيع أن يقوم  
 بعمل ما لحبيته وعجزه عن القيام بما يوكل إليه . لامنه: أى ليس منه فائدة . ولا  
 كفاية شره: أى لا يكفى الناس شره . فعلاوة على فشله نراه يسئ إلى الغير .

## ١٨٩٦- لَبَسَ الْبُوصَةَ تَبْقَى عَرُوسُهُ

البوص: نوع من الغاب، والمعنى أن عصى البوص إذا لبست وتزينت أصبحت كالعروسة جمالا وبهاءا، والمثل يدعو الإنسان إلى الإهتمام بالمظهر لأنه يضيف على الشخص وضعاً إجتماعياً حسناً، وفي معناه «لبس الخنفسة تبقى ست النساء». «لبس الطوبه تبقى عجوبة». والمقصود بالبوصه هنا هى الفتاة الرفيعة مثل البوصه من الأمثال المسجوعة.

## ١٨٩٧- لَبَسَ الْخَنْفَسَةَ تَبْقَى سِتَّ النِّسَاءِ

يدعو المثل إلى العناية بالمظهر لأن ذلك ذلك يؤدي إلى الاحترام والرفعة بين الناس كما أن الملابس يدارى العيوب الجسدية ويضيف على الشخص جمالا ورونقا ومعنى المثل أن الخنفسة دميمة وإذا لبست ظهرت جميلة، وفي معناه «لبس الطوبه تبقى عجوبة» «لبس البوصه تبقى عروسة». من الأمثال المسجوعة.

## ١٨٩٨- لَبَسَ الطُّوبَةَ تَبْقَى عَجُوبَةً

عجوبة: أى تبعث على العجب والدهشة والجمال. من الأمثال المسجوعة. وفي معنى المثلين السابقين.

## ١٨٩٩- لَبْنُ رَايِبٍ لَا لَهُ أَهْلٌ وَلَا قَرَايِبُ

يقال ذلك للشخص الذى لا أهل له ولا معارف فهو وحيد، ويقال ذلك غالبا عندما يتقدم شخص للزواج وليس له أهل أو عصبية فهو كمثل اللبن الرايب الذى لا يمكن إستخلاص الأشياء منه وهو فى ذلك تختلف عن الحليب أو القشدة وغيره من أنواع الألبان التى يستخلص منها مختلف الأشياء. من الأمثال المسجوعة.

## ١٩٠٠- اللَّبْنُ الرَّايِبُ مَا يَرْجَعُ شَحْلِبُ

فى معناه «اللى انتهى انتهى» والآية الكريمة «قضى الأمر الذى فيه تستفتيان» يوسف/ ٤١، ويقال ذلك للشئ الذى فسد فلا يمكن أن يعود كسابقه، ويضرب للشئ الميثوس من إصلاحه كبعض المصنوعات، وكذلك الإنسان عندما يسوء خلقه وغير ذلك ومثله فى ذلك كاللبن الرايب الذى يستحيل أن يرجع حليبا.

## ١٩٠١ - جَلَّ الضَّرُورَةُ انْخَدَعُ طُورُهُ

يقال ذلك عندما يذل الإنسان نفسه تحت ضغط الظروف، ولا يرى مانعا من قبول ما تأباه نفسه. وفى معنى آخر «المضطر يركب الصعب»، وفى معناه أيضا «الضرورة لها أحكام».. لجل: لأجل، أنخدع: مال واستكان

## ١٩٠٢ - لَحْمَةُ الْكَلْبِ تَسْنِدُ الْقَلْبَ

يعبر المثل عن حب العوام لأكل اللحوم وربما كان ذلك نتيجة لحرمانهم من هذا اللون من المأكولات لارتفاع أسعاره وكان ذلك فى الماضى - فى النصف الأول من القرن العشرين - وقد تغيرت أحوال الناس. من الأمثال المسجوعة.

## ١٩٠٣ - لَحْمُهُمْ مَيْطَبُشٌ فِى قَدْرَةٍ

يقال ذلك للشخصين المتنافرى الطباع ومختلفى الميول والمشارب والتعبير من الكنايات التى سرت كالمثل لتدل على واقع فى العلاقات الإجتماعية. ما يطبش: ما يطيب.

## ١٩٠٤ - لِسَانُكَ حُصَانُكَ إِنْ صُتُّهُ صَانُكَ وَإِنْ هَتُّهُ هَانُكَ

يحذر المثل من زلاقة السان ويدعو الإنسان إلى أن يحذر كثرة الكلام حتى لا يؤدى ذلك إلى الخطأ الذى قد يجز المشاكل والمصائب. من الأمثال المسجوعة.

## ١٩٠٥ - لِسَهُ الثَّقِيلُ فِى الْقَعْرِ

فى معناه «ولسه ياما فى الجراب يا حاوى»، ويقال ذلك ذلك للدلالة على أن هناك الكثير مما لم يظهر بعد قد يكون ذلك شرا وقد يكون خيرا، وعلى ذلك فقد يحمل معنى الوعيد والتهديد، وقد يحمل معنى الأمل والثقة فى المستقبل. لسه: مازال.

## ١٩٠٦ - اللُّسَانُ عَدُوُّ الْقَفَا

فى معناه «لسانك حصانك إِنْ صُتُّهُ صَانُكَ وَإِنْ هَتُّهُ هَانُكَ»، والمعنى أن الخطأ الذى يقع فيه اللسان يسبب الأذى للشخص بالضرب على قفاه..

١٩٠٧- لفّ سنّة ولا تخطّي قنا

إمشى سنّة ولا تعدّي قنا

يدعو المثل إلى عدم المجازفة أو الدخول فى المخاطر ذلك لأن مستقبلها مجهول ونتائجها غير مضمونة. والمعنى أنه من الأفضل اتخاذ آمن السبل وأسهلها والحذر من الإندفاع. وهذا المثل يعكس بصدق طبيعة المجتمع المصرى الذى يتحاشى سبل المخاطر لأن عواقبها غير مأمونة وربما كان ذلك انعكاس للحياة الريفية التى تتهيب المخاطرة. من الأمثال المسجوعة.

١٩٠٨- لُقمة البدرية منسية خير من الخبر

يحذر الناس مما يأتى به اليوم ولذلك يهتمون بالإفطار مبكرا حتى لا يتعرض الشخص لما يمنعه من الأكل طوال اليوم كالظروف المفاجئة أيا كانت. والمثل يعكس طبيعة المصرى الذى لا يطمئن للمجهول ويتوقع بين لحظة وأخرى المفاجآت غير السارة لذلك يرى استغلال الفرصة إذا سنحت ويحذر من التوانى.

١٩٠٩- لُقمة الرَّاجل مقمرة ما تكلهاش إلا المشمرة

يقال ذلك للمرأة التى لا تريد أن تفهم طبيعة الحياة الزوجية، والمثل نصيحة للمرأة بأن تقدر مسئولية الحياة الزوجية وصعوبتها ومعنى مقمرة أى صعبة. المشمرة: أى شمרת عن ساعدها ونشطت فى بيتها. من الأمثال المسجوعة.

١٩١٠- لُقمة غيرى ما تشبغنى وعارها متبغنى

يعبر المثل عن احترام الشخص لنفسه وعدم تهالكه على ما عند الغير أو سرقة. وتقول ذلك المرأة التى لا تحب أن يكون للغير فضل عليها أو تكره الحرام. من الأمثال المسجوعة.

١٩١١- لُقمة القمح صيبة ولو كانت يمنية

يعبر المثل عن احترامه للقمح وأهميته فى صناعة الخبز فهو يفوق غيره كما يفيد الجسم ولو كانت من صنف ردى كالقمح اليمنى. من الأمثال المسجوعة.

## ١٩١٢- لُقْمُهُ هَنِيَّةٌ تَكْفِي مِةً

والمعنى أن الأكل إذا بارك الله فيه فإنه يكفى الكثير ولو كان ضئيلا، واللقمة هنا كناية عن الأكل أو الوجبة الغذائية. من الأمثال المسجوعة.

## ١٩١٣- لَلَّتَيْنِ قَوْمٌ وَلِلْجَمِيزِ أَقْوَامٌ

يشير هذا المثل إلى التمايز الطبقي فى الأكل فهناك من الفواكه ما يأكله الفقراء كالجميز وهناك من الفواكه ما يأكله الأغنياء كالتين كما أن الجميز كثير فيأكله جميع الناس أما التين فقليل لا يأكله إلا القلة من الناس وهم الاغنياء وربما كان من الأقوال المأثورة التى شاعت بين العوام.

## ١٩١٤- لَمَّا تَصْنَفَى النِّيَّةُ اللَّقْمَةَ تَكْفِي مِةً

يهتم الناس بالنيات الحسنة ويرون فيها حلا لكثير من المشاكل. من الأمثال المسجوعة.

## ١٩١٥- لَمَّا تَكُونُ جَايَةً تَقْطَعُ السَّلَاسِلُ

يقال ذلك على الدنيا، والمعنى أن الدنيا عندما تأتى بخيراتها فإنه لا يقف فى طريقها شئ.

## ١٩١٦- لَمَّا تَكُونُ جَايَةً مَا تَحْبِشُ

أى عندما تحب الدنيا بخيراتها وسعادتها فإنها لا تحب تعباً أو انتظاراً فهي تأتى دون استدعاء، والمثل يدعو الإنسان إلى أن يسعى دون أن يتكالب على الدنيا لأنها لا تحتاج الى ذلك.

## ١٩١٧- لَمَّا تَكُونُ جَايَةً يَبِضُّ الْحَمَامُ عِ الْوَتْدِ

المقصود بذلك الدنيا، ومعنى الدنيا جايه: أى أن الغنى قادم. والمعنى أن الإنسان إذا كان محظوظا وقادمة الدنيا عليه تعطيه من خيراتها فإن قدومها لا يحتاج إلى إجهاد أو جهد، بل تظهر العوامل التى تساعد على الغنى أو السعادة

دون تعب كما تذلل المستحيلات. والمعروف أن البيضة لا يمكن أن تستقر على الوتد ولكن عندما تأتي السعادة فإنه يمكن أن يحدث ذلك. وهذا المثل فى معنى المثل السابق.

### ١٩١٨ - لَمَّا قَالُوا دَا بَنِيَّ قُلْتُ دى الْحَبِيبَةَ جَايَةً

تقول ذلك الأم عندما بشرت بأن المولود بنت ذلك لأن البنت تزامن أمها وهى من بنى جنسها وترى فيها الأم سلوى لها فى حياتها. ويقال عند العوام على البنت «حبيبة أمها». من الأمثال المسجوعة.

### ١٩١٩ - لَمَّا قَالُوا: دِه غَلَامٌ شَدَّ ظَهْرُ أُمِّهِ وَقَامَ

كلمة قام بمعنى استقام..

### ١٩٢٠ - لَمَّا قَالُوا: دِه وَلَدٌ شَدَّ ظَهْرُ أُمِّهِ وَأُنْسَدَّ

يهتم المجتمع المصرى وخاصة الطبقات الشعبية بنوعية الأولاد فهم يجوبون خلف الصبيان لأنهم يحملون اسم الأب والعائلة، ويزداد الإهتمام بالولد لكى يساعد أبيه فى عمله ويخفف عنه أعبائه الحياتية أما البنت فمصيرها إلى الزواج والذهاب إلى أسرة أخرى وهذه سنة الحياة.

### ١٩٢١ - لَمَّا أَنَا أَمِيرٌ وَإِنْتَ أَمِيرٌ مِينْ يَرْبَى الْحَمِيرُ

### لَمَّا أَنَا أَمِيرٌ وَإِنْتَ أَمِيرٌ مِينْ يَسُوقُ الْحَمِيرُ

يعبر المثل عن بعض الأوضاع الطبقة التى كانت سائدة سابقاً حيث كانت كل طبقة تزوال مهنة خاصة، وهناك المهن الشريفة وأخرى وضعيه ومن ذلك سائقو الحمير. والمثل يدعو كل طبقة إلى ألا تتعالى وتشبه بغيرها.

### ١٩٢٢ - لَمَّا دَخَلَ الْمَقْبَرَةَ بَقِيَ فِى ط... سَكْرَةً

يقال ذلك عندما يحلوا الشخص ويزداد الإهتمام به بعد فقدته. وقد يقال ذلك للدلالة على تمجيد الأموات والإهتمام بهم. وقد يقال المثل للسخرية من الذين يجرون وراء سراب. من الأمثال المسجوعة.

### ١٩٢٣- لما يَشْبَعُ الحُمَارُ يَغْرَقُ عَلَيْهِ

فى معناه: «لما يشبع يُغْفَرُ» يقال ذلك للشخص الذى امتلك شيئا وظن أنه لن يعود إلى أصله كأن يكون فقيرا ثم يفتنى أو يكون جائعا ثم يشبع. والمثل يشير إلى اختلاف الشخص فى الحالتين ويحذر من الغرور ويدعو إلى التواضع، العليق: الفول عندما يخلط بالتبن أو أى نوع من الحبوب يأكله الحيوان يسمى عليقا.

### ١٩٢٤- لما يَشْبَعُ يَغْفَرُ

يقال ذلك للشخص الذى أصابه الغنى بعد فقر فاصبح مغرورا يسئ إلى الناس وهو فى معنى المثل السابق.

### ١٩٢٥- لَنَا شَبْرٌ ضَيْقٌ هَتَّحَطَّ فِيهِ

المقصود بالشبر الضيق: أى القبر فهو مكان ضيق بما فيه ولا يكون مثل المساكن، ويعبر المثل عن خوف الإنسان من عذاب الآخرة وأنه عندما يقوم بعمل يضع الآخرة نصب عينيه. والمعنى أن الإنسان يخاف من المسائلة فى الآخرة عما قدمت يداه.

### ١٩٢٦- لَنَشْبَعِ لَمَّا نَزُورَ لَنَجُوعِ لَمَّا نَعُورَ

لا: ليست أداة للنفى ولكنها أداة للدهشة، والمثل يعبر عن الدهشة والإستغراب للتطرف ويدعو إلى التوسط فى أداء الأمور، والمعنى أنه لا ينبغى أن يكون الإنسان بخيلا أو مسرفا، وفى معناه الآية الكريمة «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط» الإسراء/ ٢٩. نزور: أى نصاب بداء نتيجة كثرة الأكل أو نصاب نتيجة لقلة الأكل. من الأمثال المسجوعة.

### ١٩٢٧- لو جَرِيتُ يَا بَنَ آدَمَ جَرَى الوَحُوشِ غَيْرَ نَصِيكَ لَمْ تُحَوَّشْ

يدعو المثل إلى القناعة والرضا بما قسمه الله من الأرزاق. فالرزق من المسائل المقدرة عند الله لا يدخل فيها الجِدُّ أو الإجتهد ويعكس المثل الإيمان بالقضاء والقدر وتحكم الله فى الأرزاق. حاش: حجز. من الأمثال المسجوعة..

## ١٩٢٨ - لو دامت لغيرك ما وصلت إليك

ليك: إليك. قد يكون ذلك من الأقوال الماثورة التي سارت بين أوساط العامة والضمير في «دامت» يعود إلى الدنيا، والمعنى أن الدنيا لا تدوم لأحد فهي «زى الغازية ترقص لكل واحد شوية» على حد قول المثل، فلو دامت لبعض الناس فما وصلت لغيرهم وهذا يخالف طبيعة الحياة.

## ١٩٢٩ - لو صبر القاتل على المقتول لطلعت رُوحه

في معناه الآية «لكل أجل كتاب» الرعد/٢٨، والآية «إذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» النحل/٦١، والمعنى أن الموت بميعاد كتبه الله ولا يجب أن يهابه الإنسان أو يهاب المخاطر.

## ١٩٣٠ - لو غسّلوا الكلب بمِلح وكمّون ما ينسى الهَبْهَبَ ولا نُومُهُ في الكَانُونِ

في معناه «الطبع يغلب التطبع». والمعنى أن الإنسان لا يمكن أن يتخلص من طباعه السيئة فإذا تغلب عليها فالى حين وسريعا ما يعود إلى طبيعته، ومثله في ذلك كالكلب الذى لا ينسى طبيعته الوراثية كالهَبْهَبَ والنوم في الأماكن القذرة. من الأمثال المسجوعة.

## ١٩٣١ - لو الأحف بلغ عدله كان فلق النخلة

الأحف: القحف، يقال ذلك للشخص الشرير الذى لا تمكنه الظروف من اظهار شروره على الناس فلو استطاع ذلك لبلغ من قوته كثيراً، والقحف: الدنى.

## ١٩٣٢ - لو كان الدُّعا يجوز ما كان خلا صبي ولا عجوز

المقصود بالدعاء هنا هو الدعاء باستئزال الشر. والمعنى أن الدعاء ليس له قيمة في التأثير على حياة الإنسان، ورغم إيمان الناس بذلك إلا أن عادة الدعاء تشيع بينهم خيراً وشرّاً وهناك فئة من الناس لا تجيد لإلمهنة الدعاء، وهى فئة المتسولين. من الأمثال المسجوعة.

١٩٣٣- لو كانت السُّلْفَةُ تحب السُّلْفَةَ تبقى نايبة مختلفة

مختلفة بمعنى لا تتقن مع طبيعة الأمور..

١٩٣٤- لو كان السُّلْفَةُ تحب السُّلْفَةَ كان الجَمَل طلع الغُرْفَةُ

السلايف: هن زوجات الأخوة. والمثل يشير إلى سوء العلاقات الدائم بين زوجات الأخوة وذلك لعدة اعتبارات إجتماعية كالغيرة الناتجة عن الارتباط المعيشي أو المشاجرات التي تنتج بسبب الأطفال أو غير ذلك، وهذا المثل إحدى نتائج نظام الأسر المركبة الذي يشيع في الريف. والمقصود بالأسرة المركبة تلك الأسرة التي تتكون من الاب والأم والأبناء وزوجاتهم وإبناء الأبناء وتنتشر كل هذه الأسرة في الريف بل هي ظاهرة عادية حيث تعيش هذه الأعداد في منزل واحد حيث ينام الأولاد مع بعضهم غالبا ويأكلون مع بعضهم.

١٩٣٥- لو كل فيه خير ما كان رَمَاه الطَّيْر

لو كان فيه خير ما كَانْش رَمَاه الطَّيْر

والمعنى أنه لا خير فيما يفيض عن حاجة الناس أو فيما يتركه الناس لأنه لو كان منه فائدة لما تركوه مثلهم في ذلك مثل الطير الذي لا يترك إلا مالا فائدة منه، من الأمثال المسجوعة.

١٩٣٦- لو كان قَاضِي الغَرَامِ يَنْصِف الشَّاكِي ما كان يَبِيْتُ عَلِيلٍ بِمَوَاجِعِهِ بَاكِي

لو كان القاضي ينصف الشاكي ما كان الشاكي رجع باكي

المعروف أن المحب لا ينظر إلى الأشياء إلا من خلال عواطفه الجامحة فإذا لم يحكم القاضي لصالحه بات مهموما مريضا لأنه لا يرى إلا من خلال العواطف. والمثل الثاني يأخذ صفة العموم فالقاضي ينظر إلى الموضوع نظرة مجردة في حين أن الشاكي لا يرى الحق إلا معه ويرى أحقيته في ذلك فإذا لم ينصف عاد باكيا. من الأمثال المسجوعة.

١٩٣٧- لو كان الكَلْبُ يَنْطَلِع لِحَالِهِ مِنْهَزْش دِيلُهُ

المثل يدعو كل شخص إلى أن يعرف حقيقة نفسه وحقيقة وضعه الإجتماعي

حتى لا يغتر أو يتمادى فى الإعتداد بنفسه . والمثل يعبر عن أمنية الناس فى أن يتواضع كل شخص ولا يحاول الخروج عن حقيقته . .

### ١٩٣٨ - لو كانت الأسماء تُباع وتُشترى لكان الفلاح سَمَّى ابنه خَرّاً

يشير المثل إلى الوضع الإجتماعى للفلاح ويعبر عن حقيقة النظرة إلى طبيعة حياته كما يصور فقرة ودناءة وضعه بين الناس فلا ينظرون إليه إلا باعتبار أنه أقل الناس، فلو بيعت الأسماء لم يجد الفلاح إلا اردأ الأسماء لأنه لا يقدر على غير ذلك . من الأمثال المسجوعة . .

### ١٩٣٩ - لو كانت أم قُويقُ فيها خير ما كانت سَابَتْهَا الصيَّادين

فى معناه «لو كان فيه خير ما كانش رماه الطير» أم قُويقُ: البومة ويطلق عليها هذا الأسم اشتقاقاً من الكلمة الشعبية «يَقُوقُ» بشدة على الواو للذى يصرخ . ومعنى أم قُويقُ أى التى تصرخ . ساب . ترك وقد سبق الشرح . .

### ١٩٤٠ - لو كانت الرَّحَاية تدش التبن كانت الحما تحب مرات الأبن

تدش: تجرش . والجزء الأول يعبر عن الإستحالة لأن التبن لا يحرش أو يدش كما يقول المثل . .

### ١٩٤١ - لو الكلب يشوف حاله مآ كنش يهزّ ودأنه

فى معناه «لو كان الكلب يطلع لحاله ما يهزش ديله» وقد سبق الشرح . .

### ١٩٤٢ - لولا الجَرْبُ لَضَرَبَ بِالْقُلَّةِ

يقال ذلك للجمل، ومعنى «ضرب بالقلة» أى نفخ الهواء فى لسانه وأخرجه من فمه منفوخاً مع زبد يتساقط، ويقوم الجمل بذلك عندما يتحول من الطفولة إلى مرحلة البلوغ، والمعنى أن داء الجرب قد أخره عن البلوغ . وأن هناك أسباباً تعوق الإنسان عن بلوغ مراميه كالمرض والمشاكل والعقبات وغير ذلك . .

### ١٩٤٣ - لولا الخِيطُ والإبرة لكانت النَّاسُ فى عِبْرَةٍ

يشير المثل إلى أهمية اكتشاف الخيط والإبرة فى حياة الإنسان فلولاها ما

إستطاع الإنسان أن يتوصل إلى صناعة الملابس التى تستره، وهذه الأشياء رغم ضآلتها فإنها تلعب دوراً خطيراً. من الأمثال المسجوعة..

١٩٤٤- لولا سَمَارَ العَيْنِ ما كان يَبَاضُها

لولا سَمَارَ العَيْنِ ما كان نُورُها

يدافع المثل عن اللون الأسمر فى كل شئ، والمعنى أنه لا يجب أن يكره الناس اللون الأسمر ففى كثير من الأحيان يكون أكثر أهمية من اللون الأبيض وخير دليل على ذلك سمار العين وبياضها أو سمار العين الذى يمنح الإنسان النور فى حياته..

١٩٤٥- لولاك يا كِرْشَى لَوْفَرْتُ قِرْشَى

يقول ذلك الشخص السمين عندما ينظر إلى كرشه بأنه السبب فى فقره، ولأن كل مكاسبه تذهب إلى بطنه فلا يستطيع توفير أى شئ..

١٩٤٦- لولاك يا لَسَانِي ما انْضَرَبْتُ يا قَفَايَ

لولاك يا لَسَانِي ما انْشَكَّيْتُ يا قَفَايَ

فى معناه «اللسان عدو القفا»، وفى معناه أيضا «لسانك حصانك إن صتته صانك وأن هتته هانك»، والمعنى أن الخطأ الذى يرتكبه اللسان يتسبب فى الأذى للقفا..

١٩٤٧- لولاك يا جَارَتِي لَانْفَقَعْتُ مَرَارَتِي

يعبر المثل عن طبيعة المرأة بوجه عام وإهتمامها بكثرة الكلام فأهمية الجارة للمرأة تظهر فى أنها تخفف عن الأخرى مشاكلها كما أن حديث الجارات لبعضهن تساعد على التخلص من الهموم. من الأمثال المسجوعة..

١٩٤٨- لولا مُوتَ الحَمِيرِ كما كَانَتْشِ الكَلَابُ شَبَعْتُ

فى معناه «ربنا يجعل لكل شئ سبب» فالكلاب لا تشبع إلا من جيفة الحمير فإنها مرتعاً خصباً ومأكلاً صالحاً. وفى معنى قريب منه «كل شئ وله شئ»..

١٩٤٩- لو لبست الكلب شرف أخضر ونضارة لا ينسى قولة كشكش ولا  
نومه في الحرارة

لو لبست الكلب شرف أخضر ومشى وراه بالنظارة ما يسلى قولة  
كشكش ولا لقه في الحرارة

لو لبسوا الكلب شرف أخضر ونضارة ومشى وراه بالنقارة ما يسلى قولة  
كشكش ولا لقه في الحرارة

فى معناه «الطيور على أشكالها تقع»، «كل شله يشبه اله حتى الحمار واللى  
قانيه»، وفى معناه أيضا «لو غسلو الكلب بملح وكمون ما ينسى الهبة ولا نومه فى  
الكانون»، «الطبع يغلب التطبع» وقد سبق شرح هذه الأمثال .

١٩٥٠- ليالى الهجر تطلع شمسها بكرة وليلة الوصل تطلع شمسها  
المغرب

والمعنى أن ليالى الهجر طويلة تمتلئ بالهموم والآلام أما ليالى الوصل فإن  
الشمس لا تلبث عند الغروب كثيرا فتعود إلى السطوع وإشاعة البهجة فى قلوب  
الأحباء . بكره: غدا .

١٩٥١- الليل يجمع الويل

الليل مجمع الويل

يقال ذلك للإشارة إلى الآلام التى تصيب المرأة التى تستعد الولادة وتتكاثر  
الآلام عليها ليلا وتخفى نهارا، ويقال ذلك أيضا للمريض بوجه عام، وربما كان  
ذلك نتيجة لاختلاف درجة حرارة الجو .

١٩٥٢- اللينة متكسرش

يدعو المثل إلى اللين عند التعامل مع الناس فإن ذلك سوف يساعد على قضاء  
كثير من الأعمال، والمثل أيضا يهاجم الشدة والعنف فى العلاقات .